[291] خلق شئ، ولا حفظ شئ عن حفظ شئ، ولا يساوى به شئ، ليس كمثله شئ، وهو السميع البصير. سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله الذي لا يحصي نعماءه العادون، ولا يجزي بآلائه الشاكرون المتعبدون، وهو كما قال وفوق ما نقول، والله كما أثنى على نفسه ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم (1).

بيان: هذا الدعاء سيأتي برواية أبي بصير في أدعية شهر رمضان وهو أكثر مما أورده هنا، ولعله وصل إليه بروايتين، فذكر في كل موضع برواية وسنورد شرحه هناك إنشاء الله تعالى. 85 - المتهجد وغيره: ذكر ابن خانبه (2) أنه يستحب أن يدعو بعد الوتر فيقول: سبحان ربي الملك القدوس الحي العزيز الحكيم ثلاث مرات ثم يقول:

_____ (1) مصباح المتهجد: 117 - 119. (2) هو أحمد بن عبد الله بن مهران الكرخي المعروف بابن خانبه، روى الكشى عن على بن محمد القتيبى قال حدثنى أبو طاهر محمد بن على بن بلال - وسألته عن أحمد عبد الله الكرخي، إذ رأيته يروى كتبا " كثيرة عنه - فقال: كان كاتب اسحاق بن ابراهيم فتاب وأقبل على تصنيف الكتب، وكان أحمد من غلمان يونس بن عبد الرحمان رحمه الله و يعرف به، ويعرف بابن خانبه، كان من العجم. ونقل عن البحراني أنه استشكل في رواياته لكونه من كتاب الظلمة، وأجاب عنه المامقانى بأن سكوته في حال توبته يكشف عن صحة رواياته الاولى، وعلق عليه التسترى في قاموسه بأن الصواب في الجواب أن يقال: انه وقت كونه من كتاب الظلمة كان في ديوان رسائلهم في كتبهم إلى الاطراف ولم تكن له رواية حتى تصح أو لا تصح، مع أنه بعد ما تاب لم يرو رواية أيضا " كما عرفت من الشيخ (انه ما ظهر له رواية وصنف كتاب التأديب و هو كتاب يوم وليلة) مع أنه قد ورد الخبر من العسكري عليه السلام بصحة كتابه والعمل به. أقول: أما الرواية، فقد ذكر الاردبيلى أنه روى في باب فضل الصلاة من =

_____